

درس 7 | ولادة المسيح ونهاية اليهود | سلسلة خط الزمن

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله - 00:00:08 الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة السابعة من خط الزمن وما زلتنا مع قصة فلسطين - 00:00:21

في الحلقة اللي فاتت واللي قبلها شوفنا هجوم القوى العظمى في العالم على فلسطين طمع معظم القوى الموجودة على الساحة في هذه الارض المباركة وجاءوها من اقصى الاماكن. شفنا قصة آآ دخول الفرس الى ارض فلسطين وشفنا بعد كده دخول اغريق الى ارض - 00:00:38

فلسطين بقيادة اه الاسكندر المقدوني القائد المشهور. وطبعا كل فترة بيبقى لها اه نهاية. انتهت فترة حكم طريق سنة ثلاثة وستين قبل الميلاد بدخول الدولة الرومانية العظمى. طبعا الدولة الرومانية كانت اكبر دولة في العالم في ذلك الوقت - 00:00:58

كانت تتنافس مع مملكة فارس سيطرة على العالم آآ انذاك. وطبعا الكلام ده او الصدام الذي كان بين الفرس والروم والقتال على لكن الصراع المختلفة كان هذا يعني عدة قرون متتالية وراء بعضها. فاصبحت ساعة ساحة الصراع في ذلك الوقت ارض فلسطين. وجاء احد - 00:01:18

الرومان الكبار كان اسمه بومبي ودخل ارض فلسطين في سنة ثلاثة وستين قبل الميلاد واستطاع السيطرة على ارض فلسطين واحراق آآ الاغريق لما دخل القائد بومبي قضى على الحكم الذاتي اللي كان اليهود واخدينه من زمان من ايام قرش الفارسي - 00:01:38

احنا قلنا قبل كده ان قرش الفارسي اعطى لليهود حكم ذاتي على مساحة صغيرة جدا من الارض جنوب القدس. وهذه الارض يعني استمرت معهم اه فترة من الزمن حتى بعد دخول الاسكندر المقدوني لم يمس اليهود فيبقو في هذه المساحة الصغيرة - 00:01:58

لكن عند دخول بومبي اه او الدولة الرومانية الوثنية لم تقبل بهذا الوضع لغت هذا الحكم الذاتي وبالتالي يعني عاش اليهود آآ في فلسطين بدون اي نوع من الحكم الذاتي لهم. في سنة سبعة وتلاته قبل الميلاد آآ دخل في اليهودية احد الزعماء - 00:02:14

ماء الرومان كان اسمه هيرودوس وهذا الزعيم كان ظالما وفاسدا شديد البطش بسكان فلسطين بما فيهم اليهود مع ان هو آآ تهود يعني هو اصبح يهوديا الا انه كان مكره من الجميع حتى كان مكرهوا آآ من اليهود انفسهم وكان فاسدا شديد آآ - 00:02:34

فساد لكن من ضمن الاعمال اللي عملها مشهورة في التاريخ ان هو جدد الهيكل او جدد بناء المسجد الاقصى وكبر الحجم بتاعه وزاد فيه بعض الاعمدة وما الى ذلك اه من اه اعدادات وتجهيزات واشتهرت هذه التجهيزات باسمه. وهذا الرجل اللي هو اه هيرودوس عاصره اه اه يحيى - 00:02:54

عليه السلام وعاصره كذلك زكرياء اه عليه السلام وعاصرته السيدة مريم اه اه عليها السلام وولد في اخر عهد السيد المسيح اه عليه السلام آآ هيرودوس زي ما قلنا كان ظالم شديد الظلم في اواخر آآ حياته اراد ان يتزوج من ابن اخته واحنا عارفين ان هو تحول الى اليهودية وهذا حرام - 00:03:14

اه زواج المحارم اه في الدين اليهودي فاعتراض على زواجه يحيى اه عليه السلام فقام هيرودوس بقتله. واعتراض عليها ايضا اه ذكريها عليه السلام فقام ايضا اه بنشره كما تقول الروايات اه اليهودية. فهذا يعني ايه طبعا شيئا اه متكرر في تاريخ اليهود - 00:03:36 طبعا ده ما كانش اصل يهودي لكن معظم اليهود ما كانش اصلهم برضه آاه يهودي وما آاه يعني آاهرأيناه منهم هو هذا الظلم وهذا القهر وهذا قتل للأنبياء ويدرك ربنا سبحانه وتعالى ذلك في كتابه الكريم. ويقول ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون - 00:03:56

الذين يأمرؤن بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم فدي كانت قصة هيرودوس وفي اخر عهد هيرودوس ولد المسيح عيسى ابن مرريم عليه السلام. وطبعا كان ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام - 00:04:16

آاه مفاجأة كبيرة جدا عامة سكان آاه فلسطين وشعرت السيدة مرريم ان في آاه خطورة كبيرة على آاه ابنها آاه عيسى ابن مرريم فهربت به يقال الى مصر ويقال الى بلاد اخرى ثم عادت بعد ذلك كما سببوا من القصة الشاهد في ولادة سيدنا عيسى آاه عليه - 00:04:31 سلام ان الامر كان في منتهى البساطة والوضوح لمن امن بالله عز وجل وقدرته وحكمته. ان السيدة مرريم طبعا كما نعلم ولدت السيدة سيدنا عيسى بدون اه اب واستغرب ذلك الناس واتهموها بالزنا فاشارت اليه. قال قالوا كيف نكلم من كان في المهد - 00:04:51 قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا الى اخر الآيات. فنطق سيدنا عيسى عليه السلام وهو في المهد حدث امام الجميع وهذه المعجزة ظاهرة تثبت ان الكلام الذي قالته السيدة مرريم هي صادقة فيه. لكن اليهود في ذلك الوقت لم يصدقوا بهذا الامر. واتهموا - 00:05:11

السيدة مرريم عليها السلام بالزنا واتهموها طبعا مع واحد في التاريخ عندهم معروف اه يوسف النجار وهذا الشيوع لهذه الفكرة الفاحشة للأسف الشديد انتشرت في اليهود وانتشرت بعد ذلك في آاه آاه النصارى - 00:05:31

انفسهم. تخيل! حتى يعني انا سمعت باذني في اذاعة البي بي سي استبيان عملته اذاعة البي بي سي في لندن من حوالي تلات او اربع سنوات آاه على آاه استبيان مع القساوسة في آاه انجلترا والقساوسة دول كلهم طبعا نصاري آاه على هل يا ترى آاه تؤيد او لا - 00:05:49

تؤيد ان السيدة مرريم زنت او لم تزنني فقال اكثر من ستين بالمئة من اه دخل في هذا الاستبيان انهم يعتقدون انها زنت وحاشية عليها السلام ربنا سبحانه وتعالى يعظام من قدر مرريم اه ابنة عمران في كتابنا الكريم القرآن الكريم. ويقول مرريم ابنة عمران - 00:06:09

احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربيها وكتبه وكانت من القانطين. وجعلها ربنا سبحانه وتعالى في كتابنا الكريم مضربيا للمثل لكل المؤمنين. مع انها نصرانية لكن اصبحت مضربيا للمثل لكل المؤمنين. وقبلها ضرب المثل - 00:06:29 امرأة فرعون وهي يهودية. هي على ملة موسى عليه السلام. ومع ذلك جعلها ربنا سبحانه وتعالى ايضا مضربيا للمثل لكل المؤمنين والمؤمنات. وهذه هي سماحة الاسلام اه وسعة الافق الاتهام اه الشنبع عند السيدة مرريم اه عليها السلام وطبعا اه هربت بآه ابنها خوفا من بطش هيرودو - 00:06:49

لكن ما لبث آاه هيرودوس ان مات وعادت السيدة مرريم عليها السلام بآه ابنها الرضيع الى ارض آاه فلسطين. وآاه عاشت في منطقة الناصرة مدينة الناصرة ولذلك آاه يعرف آاه سيدنا عيسى عليه السلام بعيسى الناصري او يسوع الناصري في الروايات - 00:07:09 ويعرف اصحابه بالناصري واغلب الظن ان الناصري نسبة الى آاه مدينة الناصرة التي عاش فيها ونشأ فيها وترعرع سيدنا عيسى عليه السلام. اه ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام على فكرة كان سنة اربعة قبل الميلاد. يعني احنا بنقول الميلاد هو ميلاد سيدنا عيسى لكن اختلفوا - 00:07:29

في تحديد السنة واصح الاقوال انه ولد قبل الميعاد الذي ذكروه في كتبهم باربع سنوات وحتى طبعا اليوم الذي ولد فيه عيسى عليه السلام في خلاف اه كبير بيننا صرفي تحديدي. وزي ما بشوف نصاري الشرق يجعلون هذا اليوم في سبعة بنابر ونصاري الغرب يجعلوه في خمسة وعشرين اه ديسمبر فحتى هذا الامر - 00:07:49

هم مختلفين عليه. بدأ سيدنا عيسى عليه السلام يدعو في ارض فلسطين يعني ارض فلسطين شهدت هذه المعجزة الكبرى المعجزة العظمى شهدت ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام بدون آآ آآ اب وآآ - 00:08:09

اه ربنا سبحانه وتعالى يعني اجاب على هذه المعجزة بكلمات في منتهى الوضوح والبرهان الاكيد الواضح في كتابه الكريم عندما قال اه ثم قال له كن فيكون. يعني الذي يؤمن بقدرة رب عينه سبحانه وتعالى - 00:08:25

يؤمن ببساطة ان الله عز وجل قادر على ان يخلق عيسى عليه السلام بدون اب والتوراة آآ والانجيل يعني الذي يقرأ ويؤمن بالتيار الانجيل يجد فيها ان التوراة والانجيل تعترف ان الله عز وجل خلق ادم عليه السلام بدون اب او ام اصلا. فكيف - 00:08:45
ينكرون او يستصعبون ان يكون خلق عيسى عليه السلام آآ بدون اب. المهم ان سيدنا عيسى عليه السلام عاش يدعو في ارض فلسطين ودعوته كانت جهل اليهود في الاساس ان سيدنا عيسى عليه السلام نبي من انباء بنى اسرائيل ارسل الى بنى اسرائيل وكما ذكر ربنا سبحانه وتعالى انه جاء للتخفيف - 00:09:05

باء عن بنى اسرائيل ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم واجتنبكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه مع ذلك مع انه جاء اليهم آآ عليه السلام بالرحمة وبالتفخيم وبرفع كثير من التكاليف التي وضعها ربنا سبحانه وتعالى عليهم لانهم شقوا - 00:09:25
وعلى انفسهم وخالفوا وعصوا ربنا سبحانه وتعالى عاقبهم في اكثر من مرة في تاريخهم. فربنا بيرفع عنهم هذه الاعباء بسيدنا عيسى مع كل هذا الا انهم كرهوا عيسى عليه السلام كرها شديدا اصبح سيدنا عيسى عليه السلام آآ فتنة للعالمين يا اخواني ويا اخواتي. لا يعتقد فيه الاعتقاد الصحيح - 00:09:43

ال المسلمين فقط يعتقدون انه رسول كريم من اولي العزم من الرسل. لكن للأسف الشديد هناك من غال جدا في كرهه الى درجة ان كفروه وسعوا كما سنرى في القصة الى قتله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. ومنهم من غال جدا في حبه - 00:10:03
فرفعه فوق درجة العبودية وفوق درجة النبوة واعطاه صفة الالهية بل واعطاه صفة ان يكون آآ ابن الله او ما الى ذلك من اقوال تعلمونها سيدنا عيسى عليه السلام عاش فترة آآ في ارض آآ فلسطين يدعو الى الله عز وجل. عاش حوالي آآ ثلاثة وتلاتين سنة اربعة قبل الميلاد او - 00:10:23

وتلاته قبل الميلاد نحو ذلك الى سنة تلاتين ميلادية. وفي هذه الاسناء طبعا كما نعلم جميعا بشر بأنه سيأتي بعده نبي اخر انباء الدنيا وخاتم الانبياء وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:45
طبعا اليهود طول القصة ديت بيكرهوا سيدنا عيسى كراهية شديدة جدا ووشوا به الى الحاكم الروماني. طبعا فلسطين ما تنسوش تحت الحكم الروماني في ذلك الوقت. والحكم الروماني ده هيستمر معنا تقريبا سبعين سنة متصلة. حكم الرومان لدولة فلسطين او منطقة فلسطين المباركة - 00:11:05

هيقدر سبعين سنة متصلة وشوا به الى الحاكم الروماني وطبعا الحاكم الروماني وثنى وآآ جابوه وعملوا له المحاكمة وتخيلوا المحاكمة وجد الحاكم الروماني ان الاقوال التي يدعى بها اليهود على سيدنا عيسى عليه السلام ليست بصحيبة. وترجح الحاكم الروماني - 00:11:25

في ذلك الوقت ان يقتل عيسى عليه السلام يعني شف هذا حتى الوثني كان ارحم به من اولئك اه اليهود ولكن اجتمع اليهود وقاموا بشبه ثورة وحالة اه مركز الحكم - 00:11:45

وقالوا للحاكم بصوت واحد اسلبه ودمه علينا وعلى اولادنا ماذا فعل الحاكم الروماني مع عيسى عليه السلام؟ هذا ما سنعرفه بازن الله بعد الفاصل فابقوا معنا باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. شفنا قبل الفاصل ما فعله اليهود مع الحاكم الروماني بالضغط عليه لكي آآ يقوم بقتل - 00:11:59

لسيدنا عيسى عليه السلام والحاكم الاروماني في ذلك الوقت كان اسمه بيلاطس ونتيجة هذه الثورة وطبعا كثرة عدد اليهود آآ نسبيا بالقياس العدد قرأ من امم سيدنا عيسى عليه السلام في حياته كان عدد قليل جدا. اضطر الحاكم ان يقوم بمحاولة قتل عيسى عليه السلام وجاهز بالفعل - 00:12:26

الامر واقام المحكمة وجهز اه ما يسلب عليه عيسى عليه السلام لكن ربنا سبحانه وتعالى ادرك عيسى عليه السلام برحمته فرفعه اه سبحانه وتعالى والقى شبهه على احد آآ اتباعه او حواريه وآآ بالتالي آآ نجا عيسى عليه السلام من هذه المحاولة وهذه عقيدة -

00:12:46

يقول ربنا سبحانه وتعالى وما قتلواهم وما صلبوه ولكن شبه لهم. قتلوا هذا آآ الشبيه وظنوا انهم قتلوا عيسى آآ عليه سلام لكن الشاهد من الرواية ان بعض اصحاب سيدنا عيسى عليه السلام كانوا يرون ويعرفون او آآ يدركون ان سيدنا عيسى عليه السلام رفع -

00:13:06

ولم اه يقتل او يسلب وكيف يعني اه يعتقدون بعد ذلك انه سبحانه الله هو الله وقد قتل وكيف كان حال الارض بعدها مقتل الله هذا شيء طبعا ايه ؟ يعني لا نتخيله. لكن هذا ما كان يعتقدونه للأسف الشديد. بعد سيدنا آآ عيسى عليه السلام ما رفع آآ - 00:13:26
بدأت دعوة النصارى تسرى في داخل فلسطين رويدا عن طريق اصحاب سيدنا عيسى عليه السلام. وتعرضوا لاضطهاد شديد جدا من اليهود قبل ان يتعرضوا اليه من الرومان او بالضغط من اليهود على الرومان واقطاع الرومان بتعذيب اصحاب عيسى عليه السلام واتعرض للتعذيب آآ اكبر اصحاب عيسى عليه السلام - 00:13:46

بطرس وبولس وجدوا معاناة شديدة وتعرضوا للجلد اكثرا من مرة واضطروا بعد ذلك للخروج من ارض فلسطين والسعى في الارض ومنهم نصل الى آآ آآ اوروبا او الى روما آآ اللي هو بولس وبدأ ينشر المسيحية في آآ اوروبا - 00:14:06
الكلام ده كله بيورينا طبيعة العلاقة بين اليهود وبين النصارى. ولازم ناخذ بالنا من بدايات قصة نشأة الدين النصراني ومن بدايات بعث عيسى عليه السلام وهناك حرب شديدة بين اليهود والنصارى. واكثر ناس تكره اليهود هم النصارى واكثر ناس تكره النصارى هم اليهود - 00:14:23

سبحان الله! وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. احنا ممكن نستغرب لنوع التوحد وال العلاقة التي نراها الان بين اليهود والنصارى لكن انت لما تيجي تاخذ واحد من النصارى على جنب او واحد من اليهود على جنب وتكلموا على الطائفة الثانية سيكون لك كلاما كثيرا لا يستطيع ان يقوله امام وسائل - 00:14:43
الاعلام لكن الكراهية بينهم شديدة. لماذا هذا الاتحاد في المبادئ والفكر الان وهذا التوحد ما بين اليهود وبين النصارى لاسباب كثيرة لعل اه من اشهرها واهمها اتفاق المصالح في قضايا اه مختلفة كثيرة. سواء كانت هذه المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية. ولا حتى - 00:15:03

كمصالح دينية. النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام لن ينزل بعد آآ بعده الى الارض الا بعد ان تقام دولة لليهود في ارض فلسطين هكذا في الانجيل. فهم يساعدون اليهود على اقامة دولة لليهود في داخل فلسطين تسرعا لنزول - 00:15:23
عيسى عليه السلام هذه عقידتهم مع انهم يكرهون اليهود كما هو معلوم ومعرف. واقراؤا ما قاله المفكرون المسيحيون رجال رجال الدين والقساوسة وما الى ذلك على اليهود في خلال قرون متتالية لا اقول فقط في عهد عيسى عليه السلام او بعد عيسى عليه السلام - 00:15:43

تمام؟ او اقول في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام او ما الى ذلك لا في كل عهود اوروبا لحد خمسين او ستين سنة فقط سابقة كانوا يكتبون كلاما يعني شيئا - 00:16:03

جدا على اليهود في كتاباتهم بل في مدنهم وشوارعهم وحدائقهم كانوا يمنعون اليهود ويكتبون هذا ممنوع عليه لانه يهودي. وطبعا يطعنون في وجنسى وما الى ذلك من امور تعرض زي ما قلنا اصحاب آآ عيسى عليه السلام الى الایذاء الشديد وهرروا الى اماكن - 00:16:13

مختلفة من العالم وبدأوا ينشروا المسيحية هنا وهناك. لكن للأسف الشديد مع مرور وقت تعرضت المسيحية الى تحريرات كثيرة. ومن حرف المسيحية اولئك اولئك الذين حملوا الرسالة من اولها. يعني اول من ادعى ان عيسى عليه السلام الله وليس رسول من عند رب العالمين كان بولس. الذي نشر - 00:16:33

هي بهذه الصورة واستخدم بعض المصطلحات الفلسفية آآ الاغريقية فحصل نوع من التداخل بين هذه المصطلحات وبين الديانة النصرانية الحقة التي جاء بها عيسى عليه السلام نقية بيضاء في اول اتيانه بها. في سنة اربعة وستين ميلادية قتل الامبراطور -

00:16:53

الروماني المشهور نيرون آآ قتل آآ بولس وآآ بطرس في آآ روما ويعني بذلك انه آآ هذا الاول وبدأت تزهـر اجيال اخـرى وبدأوا يـعلـموـا بعض النصرانية عن طريق رسائل. يعني الى هذه اللحظة ما كانـش في كتاب مكتـوب اسـمه -

الانجـيل موجود عند النـصارـى لكنـ كانت رسـائل تـرسـل من قـسـيسـ الى اخـر او من قـسـيسـ الى اتـبـاعـهـ في بلـدـ معـيـنـ. وـهـذـهـ الرـسـائـلـ بـعـدـ مـتـيـنـ وـاـكـتـرـ منـ وـفـاةـ اوـ منـ رـفـعـ آآ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـعـدـ هـذـهـ السـنـوـاتـ الطـوـلـيـةـ آآ آآ بـدـأـواـ يـكـتـبـوـاـ الانـجـيلـ. وـمـاـ تـكـتـبـ 00:17:33ـ ماـ كـتـبـشـ اـنـجـيلـ وـاـحـدـ اـنـكـتـبـ اـنـجـيلـ وـاـنـنـيـ وـتـلـاـتـةـ وـارـبـعـةـ وـخـمـسـيـنـ اـنـجـيلـ وـاـكـتـرـ منـ خـمـسـيـنـ اـنـجـيلـ اـنـكـتـبـوـاـ وـطـبـعـاـ اـسـمـاءـ الـانـجـيلـ كـتـيـرـةـ جـداـ مـعـرـوفـةـ آآ اـهـ كـلـ دـهـ فـضـلـ مـوـجـودـ فـيـ الدـنـيـاـ فـتـرـةـ طـوـلـيـةـ مـنـ الزـمـنـ وـهـنـتـكـلـمـ عـلـىـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـلـىـ اـخـرـ المـطـافـ وـصـلـوـاـ بـهـ لـاـيـهـ 00:17:53ـ

في سنة سبعين اه ميلادية اه يعني اليهود اه من كـتـرـ الضـغـطـ بـتـاعـهـمـ عـلـىـ يـعـنـيـ الـامـبـراـطـورـ وـاـهـ وـعـلـىـ قـائـدـ زـنـواـ اـنـ هـمـ اـصـبـحـ لـهـمـ مـكـانـةـ مـعـيـنـةـ وـبـالـتـالـيـ اـنـ الـامـبـراـطـورـ اوـ القـائـدـ الـرـوـمـانـيـ الـيـ مـوـجـودـ فـيـ آآ فـلـسـطـيـنـ بـيـسـمـعـ كـلـامـهـ فـيـ تـعـذـيـبـ النـصـارـىـ بـيـسـمـعـ كـلـامـهـ -

00:18:11

في مـحاـوـلـةـ قـتـلـ عـيـسـىـ آآ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ. فـطـمـعـ الـيـهـودـ فـيـ ذـلـكـ وـحـاـلـوـاـ اـنـ يـقـومـوـاـ بـثـورـةـ يـصـلـحـوـاـ آآ مـنـ اوـضـاعـهـمـ وـلـيـأـخـذـوـاـ الـحـكـمـ الـذـاتـيـ الـذـيـ كـانـ لـهـمـ قـبـلـ دـخـولـ الـرـوـمـانـ اـلـىـ اـرـضـ آآ فـلـسـطـيـنـ. فـرـدـ عـلـيـهـمـ الـرـوـمـانـ رـدـاـ غـلـيـظـاـ شـدـيـداـ عـنـيـفـاـ مـنـ اـعـنـفـ الرـدـودـ -

00:18:31

في التـارـيـخـ عـنـدـمـاـ جـاءـ القـائـدـ الـرـوـمـانـيـ المشـهـورـ تـيـتوـسـ سـنـةـ سـبـعـينـ مـيـلـادـيـةـ وـحـاـصـرـ الـقـدـسـ وـقـامـ ضـرـبـ الـيـهـودـ ضـرـبةـ تـعدـ مـنـ اـكـبـرـ الـضـرـبـاتـ الـتـيـ وـجـهـتـ اـلـيـهـودـ فـيـ التـارـيـخـ. وـلـعـلـهـ اـكـبـرـ هـزـيـمـةـ مـذـلـةـ فـيـ التـارـيـخـ حـيـثـ حـاـصـرـ 00:18:51ـ

تـيـتوـسـ الـمـدـيـنـةـ ثـمـ اـمـرـ الـيـهـودـ اـنـ يـقـتـلـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ. وـسـمـعـ الـيـهـودـ اـلـىـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ طـمـعاـ فـيـ قـلـيلـ حـيـاةـ لـتـجـدـنـهـمـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ حـيـاةـ وـمـنـ الـذـينـ اـشـرـكـوـاـ وـحـصـلـ مـجـزـرـةـ شـنـيـعـةـ فـيـ اـرـضـ فـلـسـطـيـنـ وـلـمـ يـنـجـوـاـ مـنـهـاـ كـمـاـ يـقـولـونـ الـاـشـرـيدـ. يـعـنـيـ النـاسـ الـلـيـ كـانـ بـرـةـ آآ الـقـدـسـ فـقـطـ هـيـ الـتـيـ نـجـتـ مـنـ -

00:19:11

هـذـهـ الـمـجـزـرـةـ وـقـضـيـ عـلـىـ عـدـدـ ضـخـمـ جـداـ مـنـ الـيـهـودـ لـكـ بـقـىـ يـعـنـيـ بـقـيـةـ الـيـهـودـ فـيـ دـاـخـلـ اـهـ اـرـضـ فـلـسـطـيـنـ هـنـاـ وـهـنـاكـ بـعـدـ اـنـ حـدـسـ هـذـهـ الـمـذـبـحـةـ وـقـامـ تـيـتوـسـ بـتـدـمـيرـ الـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ. كـمـاـ تـقـولـ الـرـوـاـيـةـ الـيـهـودـيـةـ حـتـىـ لـمـ يـبـقـىـ فـيـهـ حـجـرـ عـلـىـ 00:19:31ـ

حـجـرـ آآ مـعـزـمـ الـيـهـودـ اـتـبـاعـوـاـ كـعـبـيـدـ وـمـنـهـمـ مـنـ عـاـشـ فـيـ اـرـضـ آآ فـلـسـطـيـنـ كـعـبـيـدـ وـمـنـهـمـ مـنـ نـقـلـ اـلـىـ آآ اوـرـوـبـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ الـقـيـ الـىـ الـوـحـوـشـ تـصـارـعـ مـعـ الـوـحـوـشـ اـمـاـمـ الـزـعـمـاءـ الـرـوـمـانـيـنـ لـيـتـسـلـوـاـ بـهـذـهـ الـمـشـاهـدـ. طـبـعـاـ كـانـ وـحـشـيـةـ بـرـبـرـيـةـ شـنـيـعـةـ عـنـدـ الـدـوـلـةـ الـرـوـمـانـيـةـ. كـانـ دـهـ مـاـشـيـ مـعـهـاـ فـيـ 00:19:51ـ

اـهـ عـهـدـهـ بـعـدـ الـمـجـزـرـةـ دـيـتـ بـسـتـيـنـ سـنـةـ فـيـ سـنـةـ مـيـةـ وـتـلـاتـيـنـ اـهـ مـيـلـادـيـةـ دـخـلـ اـحـدـ الـقـوـادـ الـرـوـمـانـ اـيـضـاـ وـبـرـضـوـ شـمـ رـيـحـةـ اـمـراـ منـ نـاحـيـةـ الـيـهـودـ اوـ بـوـادـرـ الـثـوـرـةـ مـنـ نـاحـيـةـ الـيـهـودـ فـقـامـ عـلـىـ طـولـ بـمـجـزـرـةـ ضـخـمـةـ جـداـ وـمـسـحـ فـيـ هـذـهـ الـمـجـزـرـةـ اـوـرـشـلـيمـ الـقـدـسـ. مـسـحـهـاـ تـمـاماـ -

00:20:13

وـاـنـشـأـ عـلـىـ اـنـقـاضـ الـمـدـيـنـةـ بـتـبـدـأـ اوـ بـاـسـمـ الـمـدـيـنـةـ يـعـنـيـ عـلـىـ نـسـقـ اـسـمـهـ اـلـاـوـلـ كـانـ اـسـمـهـ اـلـيـاـ هـيـدـرـيـانـ وـسـمـيـتـ الـمـدـيـنـةـ بـعـدـ ذـلـكـ بـالـيـاءـ عـشـانـ كـدـهـ كـانـ الـمـدـيـنـةـ مـعـرـوفـةـ فـيـ اـيـامـ الـفـتـحـ الـاـسـلـامـيـ بـالـيـاءـ وـهـذـاـ الـاـسـمـ هـوـ الـذـيـ كـتـبـ فـيـ الـعـهـدـ الـعـمـرـيـةـ كـمـاـ سـيـتـبـيـنـ لـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـهـ بـعـدـ -

00:20:33

ذـلـكـ دـهـ اوـ اـلـيـاـ هـيـدـرـيـانـ قـضـىـ تـمـاماـ عـلـىـ الـوـجـودـ الـيـهـودـيـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ يـهـودـيـ وـاحـدـ بـعـدـ هـذـهـ الـحـادـثـةـ اـنـ يـبـقـىـ فـيـ اـرـضـ فـلـسـطـيـنـ فـغـارـدـ الـجـمـيعـ اـرـضـ فـلـسـطـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ غـادـرـ اـلـىـ مـصـرـ وـمـنـهـمـ اـلـىـ الشـمـالـ فـيـ تـرـكـيـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ اـتـجـهـ اـلـىـ الشـرـقـ فـيـ مـنـاطـقـ رـوـسـيـاـ -

00:20:53

وتفرق اليهود بعد ذلك تماماً بعد هذه المجازرة. وانتهى الوجود اليهودي من فلسطين ولسنوات طويلة جداً جداً ما استطاع اليهود ان يعيشوا في ارض فلسطين لحد ما جه الزمن اللي احنا عايشين فيه دلوقتي - [00:21:13](#)
نقدر نقف كده وقفه ونحلل فترة اليهود بنقول ان اليهود تواجدوا في ارض فلسطين تقريباً الف تلتكمية وخمسين سنة. يعني اجمالي فترة عيشة اليهود في داخل ارض فلسطين الف تلتكمية وخمسين سنة كان منهم ربعمية وتمتنasher سنة حكم وبقية السنوات عايشين في اوضاع مزلة مهينة تحت الحكم - [00:21:29](#)

الفارسي مرة الاغريقي مرة الروماني مرة لكن آآالفترة الوحيدة اللي حكموا فيها ارض فلسطين كانت ربعمية وتمتنasher سنة. منهم تنانين سنة ايمانية تحت حكم داود عليه السلام وسليمان عليه السلام. ومنهم بعد كده تلتكمية تمانية وتلاتين سنة اللي هي حكم مملكة اسرائيل واليهوزا اللي اتكلمنا عليهم قبل كده وكان كلهم - [00:21:49](#)

فساد واباحية وظلم ووثنية وعبادة لغير الله عز وجل وتقريب لالله غير آآرب العالمين سبحانه وتعالى. طبعاً تاريخ اسود طويل من الظلم والربا وقتل الانبياء والفواحش والتعدي على حرمات الاخرين. وآآيعني توجوه في اخر حياتهم كما رأينا بمحاولة - [00:22:09](#)
قتل عيسى عليه السلامنبي عظيم من اولي العزم من الرسل. يا ترى ايه الوضع بعد خروج اليهود تماماً من ارض فلسطين؟ وابه الوضع تحت حكم الدولة الرومانية وهل يا ترى هتفضل الدولة الرومانية وثنية على طول وبدايات ظهور الاسلام؟ الكلام ده ان شاء الله هنعرفه في الحلقة اللي جاية. اسأل الله عز وجل ان يفكنا في سننه - [00:22:29](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولی ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:49](#)